

توحيد الربوبية معنى الدهريين

السؤال: ما المراد بالدهريين في كتب العقيدة؟

الجواب: الدهريون: هم الذين ينسبون الوقائع والحوادث إلى الدهر، ولا ينسبونها إلى الله -جل وعلا- **{وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ}** [الجمانية: ٢٤]، لا يعرفون الله -جل وعلا- وإنما ينسبون الموت والحياة إلى الدهر، قال النبي -عليه الصلاة والسلام- في الحديث القدسي: **«يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر، بيدي الأمر أقلب الليل والنهار»** كما في (البخاري) [٤٨٢٦] وغيره، المقصود أنهم منسوبون إلى الدهر، فينسبون الحوادث إليه، هؤلاء هم الدهريون الذين لا يعترفون بالخالق ولا بتصرفه الأمور، وينسبون ذلك إلى الدهر.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الخامسة والأربعون بعد المائة ١١/٨/١٤٣٤هـ